

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء (1) | روضة المسلمين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والوقف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:00:00](#)

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبيدنا لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها المسلمون في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:10](#)

وحياكم الله الى هذا اللقاء في رياض السعداء هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبيدنا لغيرنا ما هي السعادة - [00:01:30](#)

وما هي وسائلها وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها هذا كله ايها الاخوة يأتينا في مثل هذا البرنامج وفي حلقاته وفي لقاءاته. لعلنا ان نكون واياكم من اهل السعادة ممن حققوا السعادة في الدنيا - [00:01:49](#)

فامنوا واطمأنوا برضا الله عليهم وممن يحققونها يوم القيامة رضا الله الابدي السرمدي في رضاه عنا في جنانه في متابعة خيرتي من خيرة خلقه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وانبياء الله ورسله - [00:02:06](#)

الصحابة والكرام الذين هم في جنات ونهر في مقعد صدق عند ملك مقتدر قبل ذلك ايها الاحبة ايها الكرام ما هي السعادة وكيف نحصلها ما هذه السعادة؟ هل السعادة في جمع المال - [00:02:25](#)

هل السعادة في كثرة الاولاد هل السعادة في المناصب هل السعادة في مدح الناس فقط ان السعادة كل السعادة بان تحقق في هذه الدنيا رضاه الله عز وجل عنك نعم - [00:02:45](#)

بهذا تكون سعيدا يكون قلبك معمورا بالسعادة لله سبحانه في عبوديته بالايمان به في طاعته في اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم هذه السعادة ايها الاحبة هي محور هذه الحلقات - [00:03:02](#)

من هذا البرنامج الذي نرجو ان يكون من اسباب تحقيق السعادة في الدنيا والسعادة الابدية السرمدية يوم القيامة ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد اول محاور هذه السعادة - [00:03:21](#)

واول لقاءاتها في ان نكون مسلمين كما خلقنا الله عز وجل لذلك وكما تعبدنا سبحانه بان نكون من عباده المسلمين المؤمنين اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:03:38](#)

ان الدين عند الله الاسلام هذه الروضة عن الاسلام وعن المسلمين ما هذا الدين الذي رضيه الله لنا دينا نتعبد به سبحانه هذا الاسلام هو دين العدل هو دين الرحمة - [00:03:58](#)

هو دين الاحسان هو دين التعاون هو دين ايتاء الحقوق اهلهما هو دين تحقيق العبودية لله عز وجل لا ترضو مدحة الناس لا تتعدى على حقوقهم لا تأخذوا اموالهم لا تنتهك اعراضهم - [00:04:17](#)

انما تقوم بهذا الدين طاعة لله ويثمر بذلك سعادة لك يا ايها المتدين وسعادة لمن حولك حتى البهائم حتى الطيور حتى الحيوانات

حتى الارض والشجر والجمال ينعمون بسعادتك اذا حققتها لله عز وجل - [00:04:36](#)

بهذا الايمان وبهذا الاسلام الذي ارتضاه الله عز وجل ديننا لنا وللانبياء عليهم الصلاة والسلام قبلنا ما الاسلام ما هذا الدين العظيم الذي تديننت لله به ما هو الاسلام الذي رضيه الله عز وجل لك ديننا - [00:04:58](#)

ما هو الاسلام الذي بعث الله به جميع انبيائه ورسله من اولهم ادم الى اخرهم محمد صلى الله عليهم جميعا ان الاسلام يا ايها الاخوة هذا الدين العظيم هذا الايمان - [00:05:20](#)

الذي به سعادة العبد والمجتمع سعادة الجميع في الدنيا والاخرة بينه لنا نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه بيانا لا يحتاج معه الى بيان احد غيره في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:05:37](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على نعم ان خمس في اركانه لسنا ستا ولا اربعا. بينها بانها خمسا نبينا عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس - [00:05:57](#)

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهذان هاتان الشهادتان ركن واحد عليه من بنى هذا الدين الذي به تحقيق السعادة في الدنيا وبه السعادة الابدية الدائمة في الاخرة - [00:06:13](#)

واقام الصلاة اهم في شعائر الدين واهم اركانه بعد توحيد رب العالمين وهذه الصلاة التي جعلها الله فريضة على نبيه صلى الله عليه وسلم. لما عرج به الى السماء واقام الصلاة - [00:06:31](#)

وايتاء الزكاة التي فرضها الله حقا في المال مواساة منك ايها الغني لذلك الفقير مواساة من الموسع الموسر الى هذا المحتاج صاحب الفاقة فهي مواساة ليسعد كما سعدت ويطمئنك ما اطمانت - [00:06:48](#)

ويأمن كما امتن ايها الغني في مالك والغني في قلبك وصوم رمضان وهذا الركن الرابع من اركان الاسلام وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا دين الاسلام السعادة قائم على هذه الاركان الخمسة - [00:07:09](#)

اولها التوحيد توحيد الله عز وجل الذي اذا عمر به قلب العبد والله شعر بسعادة لا يساويها اي سعادة لو بذل فيها ماله لو بذل فيها عمره لو بذل فيها كل ما ما يملكه لن يطلبها - [00:07:29](#)

لن يحصلها ولن يدركها. لان الله جل وعلا جعلها مرتبطة بالايمان به جعلها مرتبطة بتوحيده كما قال جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:07:48](#)

لما نزلت هذه الاية الشريفة في سورة الانعام اعظمها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واستخبروها وقالوا يا رسول الله واينا لم يلبس ايمانه بظلم قال صلى الله عليه وسلم وقد ارسل الله البشري على لسانه - [00:08:07](#)

كيف لا وهو البشير النذير عليه الصلاة والسلام قال ليس الظلم الذي تذهبون اليه انه ما قاله العبد الصالح يعني لقمان الحكيم واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - [00:08:26](#)

ان الدين عند الله الاسلام والاسلام قام على التوحيد وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه غاية خلقنا ان نحقق لله العبودية ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:08:45](#)

بتوحيد الله الذي هو الايمان به تدرك ايها الموفق هذه السعادة يدركها اولاً في قلبك وفي جنانك ثم يظهر اثرها على قولك وعلى فعلك وعلى حالك وعلى تعاملك مع الناس - [00:09:04](#)

تعاملك مع زوجتك تعاملك مع والديك تعاملك مع اولادك وهذي هي الاسرة. تعاملك مع جيرانك تعاملك حتى مع الابعدين. تعاملك مع الحيوانات. تعاملك مع البيئة. تعاملك مع الشجر هذه السعادة مرتبطة بحق ايمانك بالله حقا - [00:09:22](#)

اتباعك لنبيك محمد صلى الله عليه وسلم لانها الركن الثاني من اركان الشهادتين الاولى لا اله الا الله وهذي قوامها بتوحيد الله والايمان به الثانية ان محمدا رسول الله من محمد - [00:09:45](#)

من هذا النبي الذي لا يصح ايمانك الا بان تؤمن برسالته اصدق كلامه وتطيع امره ولا تعصيه في معصية انه هذا الرجل العظيم الذي هدى الله جل وعلا به الناس من الضلالة - [00:10:05](#)

انه هذا الرسول الذي جعله الله خاتم رسله وخاتم انبيائه وجعله افضلهم عليهم الصلاة والسلام جميعا مشاهدتك بان محمدا رسول الله ادري ما معناها ايها الموفق وايتهما الموقفة يقوم معناها على اربعة امور - [00:10:21](#)

تصديقه فيما اخبر عليه الصلاة والسلام طاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا تعبد الله عز وجل بعبادة الا بما شرعها رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا تحقق السعادة بان محمدا رسول الله بما امنت به في قلبك - [00:10:41](#)

ثاني اركان الاسلام التي هي اركان هذا الدين العظيم الرحمة والعدل والاحسان ان تقيم الصلاة واركعوا مع الراكعين العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. يقولها البشير النذير محذرا - [00:11:02](#)

المؤمن ان يطلب السعادة في غير هذه الصلاة التي هي صلة بينك وبين الله الصلاة التي افترضها الله على نبيه لما عرج به الى السماء بدون واسطة بشرفها وفضلها واهميتها وهي ثاني اركان الدين بعد توحيد رب العالمين واتباع محمد عليه الصلاة والسلام - [00:11:20](#)

التي من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور. ولا برهان يوم القيامة وحشر للاسف مع فرعون وهامان وامية الزكاة ركن ثالث من اركان الاسلام - [00:11:43](#)

بين الاغنياء والفقراء بين الموسرين وبين المعوزين. وبها يسعد جميعا بما اتاهم الله من فضله في هذه الدنيا صوم رمضان تهذب نفسك وهو الركن الرابع من اركان الدين. تهذب نفسك طاعة لله بترك هذه المباحات. لم - [00:12:01](#)

لتشعر بحال الفقير. بحال المعوز لتعبد ربك بترك شهواتك ومباحاتك وملذاتك جزءا من حياتك طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم اخر اركان الاسلام حج بيت الله الحرام هذا المكان المعظم - [00:12:21](#)

اقدس بقعة في وجه الارض يقصدها طاعة لله لا تعظيما لذات البقعة حج بيت الله الحرام هو الركن الخامس من اركان الاسلام. به يتم هذا الدين لمن استطاع اليه سبيلا - [00:12:40](#)

من كان عاجزا من كان فقيرا لا يفتنم ولا يتأزم فان الله لم يكلفه بالحج لانه ليس من اهل اركان الاسلام الخمسة ايها المسلمون والمسلمات هي عنوان هذه السعادة في هذه الدنيا لمن طلبها ومن ارادها - [00:12:54](#)

اذا اردت ان تعرف ذلك و اردت ان تحقق هذه السعادة فكن معنا في حلقات هذا البرنامج لعلنا ان نصل واياك الى ان ندرك معنى السعادة اسبابها ووسائلها فنكون من السعداء حقا الذين سعدوا في الدنيا - [00:13:16](#)

ويسعدون يوم القيامة في الدنيا بتحقيق الاسلام وتدين الله به وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بهذا الدين. ونسعد في الآخرة برضى ربنا جل وعلا سعادة لا نشقى معها ابدا - [00:13:34](#)

اللهم اجعلنا من السعداء ولا تجعلنا من الاشقياء اللهم اجعلنا ممن سلكت بهم سبيلك الى رياض السعداء. هذه اول روضة والقاكم في روضة اخرى ان شاء الله. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:49](#)

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:14:07](#)